

هل الديمقراطية كفر؟ وهل الوطن وثن؟ وهل امتلاً تاريخنا بالمستبدين؟

محمد إلهامي

الازهر هو الدرع والحامي ضد الاستبداد وضد تفول الحكام والسلاطين. كفار قريش كانوا فاهمين الاسلام اكثر بكثير من كثير من المسلمين الان. ليه الناس عن هذا النظام الاسلامي واتجهوا نحو انظمة يعني بشرية اخرى. الازمة باختصار اننا خلال المائتي عام الماضية لم - [00:00:00](#)

لهذا النظام ان يتطور التطور الطبيعي المواكب لتطور البشرية. كان التاريخ الاسلامي مليان بطغاة ومتجبرين وديكتاتوريين وتوريث لحكم آآ للحكم. سؤال آآ مهم وسرمدي بيدو. نعم. في حين انه سؤال افتراضي يعني - [00:00:20](#)
لا متاحة ديمقراطية ولا غيرها في اوطاننا يعني نحتاج نتحرر اولاً سم نبخس عن النزاه السياسي. الديموقراطية لا تغير واقع استبداد الى واقع حكم. هذا فليذهب اي امن قومي الى الجحيم طالما هناك بشر يقتلون الوطنية ما هي الا كذبا اقترحاها الغرب والدليل على ذلك ما يحدث في غزة اليوم بيت - [00:00:40](#)

المقدس هو احقية لاصحاب الرسالة. المسجد الاقصى اية في كتاب الله يتذكره المسلمون مع كل قراءة لكتاب الله السورة بالنهاية هي واحدة من استراتيجيات التغيير. نرى وكأنه فقهاء نحن فقهي يؤشر للاستبداد ونرى وكأن الفكر الغربي فكر - [00:01:00](#)
ان يدعم الحرية. التحرر. والامر معكوس كانت وما زالت الفكرة هي الاساس وهي الركن الاساسي لاي تحرك او عمل او مشروع يريد له اصحابه النجاح الفكرة هي البوصلة في طريق العاملين نحو هدفهم وغايتهم - [00:01:20](#)
وهي كذلك المقصد في السعي ولما كان هذا الدين شاملاً كاملاً نزل به جبريل عليه السلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:01:51](#)

فان اي مشروع يرفع اصحابه راية هذا الدين ويستقي منه افكاره فاكرم به من عمل وان كان هذا الامر لا يقتصر على الافكار فحسب وانما يتطرق الى العمل والسعي والتغيير لهذا الواقع المحيط فانه امر يستحق الوقوف - [00:02:10](#)
عنده وفهمه واستبيان ملامحه حلقة اليوم نطوف فيها حول بعض الافكار والاسئلة مع اخوة كرام كان لنا معهم لقاءات سابقة وما زلنا نتعرف معهم حول وجهة نظرهم في بعض امور نرحب بضيفينا الكريمين في هذه الحلقة من بودكاست مع منتصر اهلاً ومرحباً بكم - [00:02:30](#)

يا مرحباً يا بشمهندس. يا اهلاً وسهلاً. مرحباً يا دكتور. اهلاً بك طيب خيلنا نبدأ مباشرة ندخل في اسئلة هذه الحلقة هذه الحلقة حول الافكار الافكار هي في الاخر هي الحاكمة لاي عمل واي طريق الانسان بيسير فيه - [00:02:55](#)
لكن انا حابب قبل ما نسال حول بعض الافكار نسال حول الخلل الفكري في واقع الامة الاسلامية يا بشمهندس اين يقع هذا الخلل الفكري اليوم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:03:10](#)

هو لا شك انه التغيير الفكري والافكار بشكل عام هي سبب التغيير الاساسي في الواقع اه وحتى نتذكرون المستشرق والمؤرخ وعليه من الاجتماع المشهور كان بيتكلم عن انه اي تغيير حصل في الواقع انما سبقه آآ التغيير في الافكار. نعم - [00:03:24](#)
فلا شك ان الافكار هي آآ المحرك ونحن نزل القرآن الكريم قبل ان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في الحركة ولدينا من يفتح الصحيح البخاري اول ما يجد في صحيح باب العلم قبل القول والعمل. فالفكرة العلم - [00:03:45](#)

هو المحرك للعمل حقيقة اه يعني هذا التركيب يجب ان نستدعي معه امرا اخر وهو انه الفكرة في حد ذاتها اذا لم تكن فكرة ربانية يعني لم يكن وحيا نازلا من عند الله تبارك وتعالى - [00:04:03](#)

الاصل انه يكون منتجا وثمرة ارضية. يعني اه طبيعة تفاعلية وثمرة تفاعلية للواقع الموجود في الارض فهو يكون فكرة الثقافة الغالبة المنتصر على الارض هو الذي يصنع افكاره ويصنع مفاهيمه حتى يلقي على الناس مصطلحاته - [00:04:21](#)

وحين يلقي على الناس بمصطلحاته فانهم يتقبلونها ويرون انفسهم ملزمين باستخدامهم لذلك نحن نسأل عن الخلل الاساسي الفكري الموجود في العالم الاسلامي الان نرجع الى ان نقول انه النظام السائد والمهيمن على المسلمين الان ليس هو النظام الاسلامي - [00:04:44](#)

او بتعبير البرتو حوراني آآ المؤرخ المعروف له كتاب اسمه آآ تاريخ الشعوب العربية فكان بيقول ان المسلمون الان يعيشون في عالم ليس من صنعهم فلذلك بدل ما كان المسلمين بيتكلموا عن مثلا يعني افكار المسلمين مفاهيم المسلمين مصطلحات المسلمين كانت واضحة - [00:05:04](#)

الشريعة الامامة الامارة الولاية اهل الذمة دار الحرب دار السلام. كل دي مفاهيم نبت البيئة الاسلامية فمفهومها لها مصطلحاتها ومحملة بدلالات ثقافية لكن حين غلب علينا الغرب ظهرت مفاهيم اخرى لابد ان نتقبلها او يعني لابد ان نلتقاها بنوع من اللباس والتشوش - [00:05:25](#)

الدولة العلمانية الديمقراطية آآ الحداثة هذه ليست مصطلحاتنا ليست نتاج حضارتنا فبالتالي لابد ان يحدث حولها الخلاف الخلاف اولا في الفهم وبعدين الخلاف في الحكم عليها. احنا ايه موقفنا من هذا المصطلح الوارد ايننا؟ فالخلل الاساسي راجع الى اننا قوم مهزومون - [00:05:49](#)

وحين نكون قوما مهزومين ونحن مضطرون الى استخدام المصطلحات التي تفرضها علينا الثقافة الغالبة ولما تفرضها علينا الثقافة الغالبة لازم يبقى لنا قدر من المقاومة انت عارف انت المهزوم يبقى عامل زي الياه؟ زي المتهم في قفص المحكمة - [00:06:14](#)

ما ينفعش انت تجيب متهم في قفص المحكمة وتقول له ايه؟ ما موقفك من القانون والدستور ينفع لازم اه لازم لازم هيقول ايه؟ انا التزم بالقانون والدستور. لكن هيحاول يبرر موقفه بانه موقفه ده يحتمله القانون متسق مع الدستور - [00:06:31](#)

فانت مسلا جاي في حضارة بتقول آآ الديمقراطية فلما يتقال ما موقف الاسلاميين من الديمقراطية؟ ده حقيقة مش سؤال فكري فلسفي والاسلامي حين يجيب هذا السؤال فهو ما بيحجبهوش وهو يعني لا يجيب هذا السؤال وهو جالس على مكتبه يناقش مسألة فلسفية. لأ - [00:06:50](#)

وفي حقيقة الامر يجيبه بصيغة المهزوم وموقع المهزوم كالمتهم اه كالمتهم في قفص الاتهام فاصل الخلل هو اننا مهزومون. هذا هو اصل الخلل كل ما سوى ذلك هو ثمرات وتفريعات على هذا الوضع الشاذ الذي نحن فيه - [00:07:08](#)

جاييني في حلقة مع افكر هذا الجيل المهندس محمد الهامي. مساء الخير. تزئقني في موقف صعب يعني. لكن اه حايبين نسمع وجهات النزر كلها. نعم. ابدأ انا استفيد منك يا دكتور والله. الله يحفزك يا - [00:07:28](#)

الله يبارك فيك آآ على المستوى الفكري اضافة لما تفضل به البشهندس. اذن ان احد الازمات الكبرى تشكك قطاع ليس باليسير من المسلمين في احقية وجدارة الوحي والرسالة لان تحكم - [00:07:40](#)

شؤون دينهم ودنياهم ربما هذا يعني آآ مربوط الفرس بفعل عوامل كثيرة من الضعف وآآ يعني الفعل الغربي الحداثة والتنوير يعني كل هذه المعطيات وصرنا امام آآ ازمة حقيقية انه لا ينهض - [00:07:58](#)

هذه الامة شرعا وعقلا الا هذه الرسالة صار قطاع منهم يتشكك في مدى صلاحية هذه الرسالة لان آآ تصلح احوالهم وان تنهض باحوالهم. ولذلك نرى الان بقى الحديد آآ في هل كانت هذه الاحكام - [00:08:17](#)

خاصة بزمانها ام انها هل كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما يتحدث البعض آآ في السياسة فعل آآ بشري يخص هذا الوقت ام انه يصلح للتطبيق في كل - [00:08:36](#)

كل زمان ومكان هذه ازمة آآ رئيسية ربما لم يعيشها المسلمون من قبل ربما قبل آآ مائتي عام حتى لو كان هناك هزائم على المستوى السياسي. لم يكن هذا السؤال مطروحا - [00:08:46](#)

هل الوحي او الرسالة او الاحكام الشرعية آآ صالحة غير صالحة؟ لم يكن هناك تفكير في بديل اخر. ربما تكون يعني غير ملتزم بالوامر الشرعية انك تعلم يقينا انها هي فيها صلاحك وانها فريضة. هذا اصبح محل تساؤل وهزه. طب لماذا - [00:08:58](#)
الانهزام والهزيمة جزء اساسي تم تصدير لنا ان هذا الغرب آآ قد نهض حين تحلل من آآ الدين الكنيسة عندهم وزهب الى عصر التنوير وان هذا سر وهزه المفارقة ومغالطة كبرى - [00:09:18](#)

على عدة يعني آآ اوجه آآ منها ان آآ الديانة النصرانية في الاساس تختلف جوهريا عن الاسلام. في مسألة معالجة الاسلام للدقائق والتفاصيل والامور السياسية لم يكن هذا موجود في النصرانية - [00:09:33](#)
الكنيسة كانت هي احد اوجه التسلط والاستبداد في الغرب. ولذلك سعى الغرب الى التخلص من القصر ومن الكنيسة. حتى يعني ينعقد ويتحرك على النقيض كان الوضع في بلاد الاسلام. كانت المساجد كان الازهر هو الدرع والحامي. ضد الاستبداد وضد تغول الحكام والسلاطين. لم يكن ابدأ هو - [00:09:47](#)

اداة هؤلاء الحكام. هذا على المستوى الفكري. ايضا على المستوى العقدي. حديس النبي صلى الله عليه وسلم اه او من يعني الى اخر الحديث او من قلة النحو يا رسول الله؟ قال لا انكم يومئذ كثير وانكم غناء كغناء اه السيل - [00:10:07](#)
في نهاية الحديث وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. هي مسألة عقدية في التصور المركزي عند الشريعة يعني المؤثرة او الكبيرة من المسلمين اليوم. المركزية لمن؟ للدنيا ام للاخرة - [00:10:22](#)

كل الهم وكل آآ يعني المأمول هو تحقيق حياة فيها رفاهية فيها آآ يعني استهلاك فيها راحة فيها امان؟ هل هذا هو المقصود؟ ام ان هذه الدنيا دار اختبار وابتلاء وممر الى الاخرة التي هي او هي مزرعة للاخرة - [00:10:37](#)
الانقلاب في هذا المفهوم وان تصير الدنيا هي المركز وهي المطلب الاساسي يلجأنا الى طلب السلامة يلجئنا الى آآ حتى الذلة. طلبا للسلامة. يعني بالنهاية ان كانت الرفاهية او الرفاهية هي المقصد الاساسي. فنحن في - [00:10:56](#)

آآ ازمة كبيرة آآ لو يعني انطرق الى آآ يعني جوانب اخرى من الخلل ان تحدثنا عن الخلل السياسي اليوم الاساسي في واقع الامة هو غياب الدولة وغياب الوحدة عدم وجود دولة تحمل المشروع الاسلامي كمشروع مركزي ومشروع اساسي هو في تقديري يعني الكارثة الكبرى في واقع المسلمين اليوم - [00:11:11](#)

الدولة تحمل آآ هذا المشروع فلسفة وكايدولوجيا وتعمل له ايضا مسألة التقسيم وغياب الوحدة بين الاقطار الاسلامية اخيرا آآ في المسألة على مستوى المجتمع ما هو الخلل الاساسي؟ هو آآ تفكك المجتمع غياب القوى المجتمعية غياب التمكين المجتمعي فقدان المجتمع - [00:11:34](#)

على مدار قرنين من الزمان وتحدثنا في الحلقة الماضية منذ عهد محمد علي لفقدان ادواته وقوته وموارده. كل هذا ادى الى مجتمعات ضعيفة لا تستطيع ان تنتج لا تستطيع ان تقاوم سلطة مستبدة - [00:11:55](#)

فازن هذا ايضا كان مكنم خلل رئيسي في واقع امتنا اليوم المهندس الدكتور تطرق لنقطة فكرة ان تشكك بعض المسلمين في احقية هذه الرسالة بالقيادة والريادة طيب ما في كلام اخر يقال الناس يشهدون ان لا اله الا الله. الناس يصلون يحجون بالعكس النهاردة في كثرة من الدعاة وكثرة من الوعاظ - [00:12:10](#)

وسائل التواصل قربت هذه المساحات هل الرد على هذا الكلام مع هذه النقطة اللي طرحها الدكتور هو كلام الدكتور يكمل آآ هذا السؤال. نعم. احنا لاننا في وضع مهزوم ولاننا امة مهزومة - [00:12:33](#)

الفكرة الفكرة المهزومة ايضا تحاول التعبير عن نفسها. يعني المهزومون يحاولون التعبير عن افكارهم بما يوافق الثقافة الغالبة عليه تمام يعني انا عايز اقول لك ايه مسلا المثال المشهور الذي يضرب في هذه الالونة انه وقت ما كانت الشيوعية منتشرة وسائدة ومهيمنة - [00:12:51](#)

كتب بعض المشايخ كتاب اشتراكية الاسلام انا متأكد انه هو لما كتب اشتراكية الاسلام آآ يعني كان صادقا والكتاب كتاب آآ جيد لكن هو اراد ان كلمة الاشتراكية دي نفسها هل هي نبت حضارتنا - [00:13:12](#)

يعني هو لو انه بعث قبل تلتमित سنة من هذا الوقت واراد ان يكتب كتابا عن نفس المعنى كان هيكتب مثلا ايه آآ حق العمال في الاسلام او العدل في الاسلام او ما شابه - [00:13:29](#)

لكن كلمة الاشتراكية لانها صارت سائدة. وصارت لها دلالاتها المتخذة والمستقاة من قوة حاملها. وقوة الثقافة فصار لا بد ان تعبر عنها بهذا المعنى. طيب دلوقتي مثلا الان لماذا نحن ننتقد انه آآ تكلم بشراكة الاسلام؟ لان الاشتراكية انتهت - [00:13:42](#)

لو ان واحد في زمننا هذا كتب كتابا بعنوان حقوق الانسان في الاسلام لن نرى انه ارتكب شيئا لانه كلمة حقوق الانسان دلوقتي في شراء رائجة. اه عارف انت بعد ما تزول الرأسمالية والحضارة الغربية - [00:14:03](#)

فيرى ان الذي كتب حقوق الانسان في الاسلام كان متأثر بالثقافة الغالبة عليه. لان كلمة حقوق الانسان دي هي نبت ثقافة غربية وهي محملة بالمعنى والمضمون عندهم هم يعني صحيح اللي هيكتب حقوق الانسان في الاسلام هيكتب ايه؟ العدل والحرية وآآ التنقل وآآ هذا الكلام. لكن كلمة حقوق الانسان - [00:14:18](#)

محملة في مفهوم الثقافة الغالبة بامور اخرى ينكرها المسلمون. زي الشذوذ والتعري الاباحية ونحو هذا الكلام هنا بيحصل ايه يا مولانا؟ انه الاسلام الاسلام في عصر المسلمين المهزومين يجري التعبير عنه تعبيرا يوافق الثقافة الغالبة. فاحنا بنصلي وبنصوم وبنزكي - [00:14:44](#)

ونحج لكن كثير من المسلمين غايب عنهم الجوهر المركزي للاسلام وهو السيادة للاسلام. والحكم للاسلام والنظام الاسلامي احنا بناخد الجزء الذي تسمح به العلمانية. العلمانية باعتبارها سائدة مهيمنة بنت الثقافة الغربية - [00:15:07](#)

اه فعلشان كده حقيقة كفار قريش كانوا فاهمين الاسلام اكثر بكثير من كثير من المسلمين الان هم اول ما سمعوا لا اله الا الله ما اعتبروش ان هو ايه آآ جديد او صنم جديد يضاف للتلمية وستين صنم هم كان عندهم مجتمع متعدد ومتنوع وفيه حريات دينية - [00:15:28](#)

سقافية لكن سمعوا كلمة لا اله الا الله نسمعها الان الشعب يريد اسقاط النظام مثلا. عرفوا ان هذه الكلمة هي تعديل للنظام للنظام كله النظام السقافي والسياسي والاجتماعي. نعم. وانه ليس صنما يضاف الى بقية الاصنام. فلذلك حاربوه - [00:15:49](#)

عرض النبي نفسه على القبائل المثنى ابن حارث الشيباني مباشرة يقول له وان من ما جئت به اخا العربي مما تكرهه الملوك والنبي قرأ عليهم القرآن. طب كم واحد دلوقتي من المسلمين الذين يتلون القرآن يفهم مباشرة منه انه ده نظام - [00:16:08](#)

وسياسة وان هذا القرآن مما تكرهه الملوك وانه رسالة ثورية تحريرية كبرى الجزء ده غايب غايب لانه الثقافة الغالبة لا تسمح به فحقيقة يعني امامي الدعاة امام الدعاة وامام العلماء وامام يعني حملة هذا الدين مجهود كبير لمحاولة تجلية صورة - [00:16:25](#)

الاسلام وانه مش مجرد عبادات وطقوس. وانه ليس شيئا يستطيع ان يتعايش مع الظلم والطغيان. ليس شيئا يستطيع ان يتعايش مع المناهج الجاهلية. لأ الاسلام فوق هذا وضد هذا هذا هو اللي يعني يفسر لك كيف ان الناس ممكن تصلي وتصوم وتحج - [00:16:50](#)

مع ذلك قادرة تتعايش مع الباطل المحيط بها ولا ترى تناقضا بين قول لا اله الا الله. وبين بقاءه هذا النظام الظالم طيب يا دكتور انا هرجع للبشمةهندس محمد تاني لكن هو بشمةهندس محمد قال في - [00:17:09](#)

اجابته على السؤال دوت كلمة النظام الاسلامي يقرأ القرآن ويعلم ولا يعلم ان الاسلام نظام طيب ما هو اصل نظام الاسلام يعني النقطة الثانية برضه لو لهذا الاسلام فيه هذا النظام لماذا ابتعدنا عنه اصلا - [00:17:25](#)

يعني احنا في الاصل جايين من الحضارة الاسلامية الاسلامية وصلت للمناطق كان لسه جه من الصحابة وجيل التابعين موجود اولا يعني عشان لا اطيل في السؤال خرينا الاول نعرف ما هو النظام الاسلامي اصلا - [00:17:43](#)

تاني حاجة ليه ابتعد الناس ان هذا النظام الاسلامي واتجهوا نحو انظمة يعني بشرية اخرى او يعني افتتنوا بها او اقتنعوا بها نعم يعني نحن آآ اتباع خير الرسل ونزل علينا آآ - [00:17:55](#)

الكتب القرآن الكريم آآ كان آآ نبينا يعني رسولا قائدا في نفس الوقت اسس دولة اه ويعني ترك اصحابه يهاجرون الحبشة ولم يهاجر
انما هاجر الى المدينة لما رتب واسس لقيام الدولة هناك. فمسألة الدولة عندنا مسألة مركزية في السياسة الشرعية وفي - [00:18:10](#)
الاسلام وليست مسألة هامشية ابدا مسألة آآ ابتعدنا عن النزام الاسلامي هزه سنة الله التي يعني اخبر بها وتلك الايام نداولها بين دولة
الاسلام في خلال آآ ثلاثين عاما الاولى اصبحت من اكبر الامبراطوريات على الارض - [00:18:34](#)

آآ ومرت بعد ذلك بمراحل من القوة والضعف كاي دولة او كاي امبراطورية كبرى. وكنا من آآ يعني الاقوياء في العالم او الاقطاب في
العالم لمدة الف سنة تقريبا حتى لم نكن رقم واحد في بعض الاوقات واحد او اثنين كنا في هزه المرتبة. وهزه يعني سنة الله سبحانه
وتعالى - [00:18:50](#)

في الدول آآ يعني ضعف ثم قوة ثم ضعف هكذا يعني آآ دورة الحياة ونحن موعودين بعودة آآ هزا النظام مرة اخرى سم تكون خلافة
راشدة على منهاج آآ النبوة فنحن نؤمن بذلك آآ يقينا - [00:19:07](#)
آآ النظام الاسلامي ليس كما يدعي البعض انه آآ امور يعني آآ شذرات او امور متناثرة هناك دولة ظلت الف عام تحكم بهذا النظام سواء
اقتربت عنه او آآ اقتربت منه وابتعدت عنه في بعض اللحظات لكن - [00:19:23](#)

ظل هذا هو النظام السائد نظام الخلافة لاكثر حتى من الف عام لم تسقط الخلافة الا منز مائة عام فقط يعني الف وتلتمية سنة لدينا آآ
نظام اسلامي لدينا امبراطورية اسلامية آآ تحكم تربعت على عرش القوى في العالم في مسألة عدم وجود النزام. اين الفجوة؟ اين
المشكلة الاساسية؟ هو فترة الانقطاع التاريخي - [00:19:42](#)

نزل فيها هزا النزام من سدة الحكم وصار حبيس لاروقة اللازمة باختصار اننا خلال المائتي عام الماضية لم يتح لهذا النظام ان يتطور
التطور الطبيعي المواكب لتطور البشرية الذي حدث مع الثورة الصناعية وغيره ان نحي هذا النظام عن الحكم فلم يتفاعل مع مع
التطورات لم يتطور حتى يعني - [00:20:02](#)

يصل الى الشكل الذي نرغب فيه ما حل هزه اللازمة ان يعود هزا النزام مرة اخرى الى سدة الحكم حتى يتفاعل تفاعلاته الطبيعية
وينتج منتجه الذي يوافق هويتنا وحضارتنا هزه هي آآ - [00:20:28](#)

الاشكال ليس الاشكال في التنظير. التنظير آآ كبير وممتد على مدى قرون، لكن المشكلة هي فرصة التطبيق وفرصة تطبيق هزه حين
تأتي آآ ستتفاعل مع الواقع ستخطى ستصيب ستنهض ستتعثرت حتى يستوي هزا الامر على سوجه - [00:20:43](#)

طب يا باشمهندس يعني الدكتور يحيى حط فخ كده دلوقتي قال ان هذا الاسلام او هذا النظام الاسلامي لم تتح له فرصة التطبيق
منذ اكثر من مائتي عام فعشان كده الناس بدأت تباعد او الناس مش شايفة هذا النظام بشكل واضح وصريح - [00:21:02](#)

طيب لو قلنا ان ما بعد عهد الخلافة كان التاريخ الاسلامي مليان بطغاة ومتجبرين ودكتاتوريين وآآ توريث لحكم آآ للحكم ومع ذلك
يعني انا من وجهة نزري الثانية ادي مش ده النزام الرأسمالي او غيره النهاردة الدولة الحديثة ده فيها رقابة على الحاكم فيها تداول
سلمي للسلطة احنا بنتكلم - [00:21:18](#)

طبعا على النظرية او النموذج الامس. كيف نفسر هزه هاتين المساحتين يا بشمهندس هو اصعب حاجة انك تدافع عن نزام مهزوم.
نعم. لان انت عمليا ضغط الثقافة الغالبة ده مش ضغط آآ فكري - [00:21:41](#)

بس ده فعلا ضغط معنوي لانه شكل آآ ثقافة وشكل افكار يعني دلوقتي مثلا لما بنقول مبدئيا ايه هو النظام الاسلامي فنقول مثلا
النظام الاسلامي مختصر في كلمة لا اله الا الله - [00:21:57](#)

طيب يعني ايه لا اله الا الله شف الكلام اللي كان يفهمه العربي ببساطة احنا محتاجين نشرحه اول ما تلاقي لا اله الا الله وتنتظر في
يعني تفرجات القرآن وتفرجات السنة وتطبيق المسلمين تفهم انه انفراد الله تبارك وتعالى - [00:22:11](#)

بالسيادة وانفراد الله تبارك وتعالى بالتشريع طيب وانفراد الله تبارك وتعالى بانه مصدر الصواب والخطأ. يعني انت ما بتقولش ده صح
وده غلط ده حق وده باطل. بمجرد النظر العقلي والتفكير. لأ ده انت - [00:22:27](#)

مرجعية الوحي بتقول ده صح وده غلط ده عمل ايه يا مولانا ده خلى كل النظام الاسلامي بما فيه كل الملوك كل السلاطين وظيفتهم

في الحياة كما هم يعرفونها وكما يراهم الناس وكما يحاسبهم الناس تطبيق الشريعة النازلة من عند الله - [00:22:42](#)
الشريعة التي اوحاها الله في القرآن والتي نطق بها رسوله والتي نفذها الخلفاء الراشدون والتي استنبطها وفرعها العلماء في كتب
الفقه بعيدا عن السلاطين يعني عندنا السلاطين والملوك ما عملوش لنفسهم قوانين وما عملوش لنفسهم دساتير. هم كانوا منفذين -

[00:23:03](#)

وابو بكر قال انما انا منفذ يعني كل الهيصة بتاعة التاريخ الاسلامي دي السلطة فيها سلطة تنفيذية تمام؟ تمام لكن السلطة التشريعية
لمين؟ لله عز وجل. لله عز وجل. من الذي ينطق عن الله في في العالم جملة العلماء؟ العلماء دول بيعملوهم الصلوات - [00:23:25](#)
ولا العلماء دول نبت الناس وآآ يعني ثمرة المدارس نبت الناس وثمرات العلماء دول شغالين يفهموا الشريعة ويطلعوا فيها كتب
ويطلعوا فيها فتاوى بعيدا عن رغبة السلاطين. السلطان في الاخر ما عندهوش سيطرة على المجال العلمي - [00:23:47](#)
السلطان كل تدخله في المجال العلمي انه يبني مدرسة. يبني مسجد يوقف اوقاف وكل علاقته مع العالم انه يعينه قاضي بس ما
بينزلهوش القانون اللي هو بيحكم به وبالتالي لو احنا دلوقتي قلنا تعالوا يا عم النظام الديمقراطي الليبرالي اللي انتم عاجبكم ده -

[00:24:07](#)

النظام الديمقراطي الليبرالي ده سلطة تشريعية. انا دلوقتي هتخز تصنيفاتهم. سلطة تشريعية وسلطة تنفيذية وسلطة قضائية. وبعض
الناس بتضيف السلطة الاعلامية الاربعة دول في النظام الديمقراطي المعاصر تابعين لسلطة واحدة - [00:24:27](#)
سلطة الدولة الدولة هي اللي بتنزل القوانين ليس لها مرجعية مرجعية الوحي ما لهاش يقول لك الديموقراطية هي حكم الشعب
للشعب يعني يعني ايه حكم الشعب للشاب؟ ما هو ما فيش شعب بيحكم. حقيقة المتنفذين اللي حكموا الشعب هم اللي بيحطوا
القانون - [00:24:43](#)

طب ادي التشريع وينفذه القوي المتسلط اللي ماسك الحكم طيب ويقضي به القاضي اللي موجود في المحكمة ده القاضي اللي
موجود في المحكمة ده نتاج مسارين مسار المؤسسات بتاعة الدولة - [00:25:00](#)
ونتايح القانون اللي جاي له من الدولة. يبقى التشريع والتنفيذ والقضاء طيب والمؤسسة الاعلامية طب ما الاعلام برضو واخذ
تصاريح من الدولة وقاعد في بيئة ثقافية وعلمية عملتها الدولة يعني حقيقة الاربعة سلطات - [00:25:14](#)
يرجع الى شئ واحد ومصدر واحد بينما اشد المستبدين في تاريخنا الاسلامي كان عنده السلطة التنفيذية بس لا هو قادر يتدخل في
الشريعة ويحرفها ولا هو قادر يعني يمك السنة العلماء في المساجد وفي المدارس وفي الساحات ولا هو قادر ينزل مناهج تعليم ولا
هو قادر ينزل - [00:25:31](#)

قوانين غاية ما يفعله السلطان المستبد انه يحاول يأول ويتلاعب وينحرف ويستقطب عالم سوء يعني بيحاول يناور في مساحات
ضيقة واول ما يناور في مساحات ضيقة الامة لديها القدرة على المقاومة والانكار لان هي شايفاه منفذ - [00:25:54](#)
يعني مسلا عمرك ما تلاقي سلطان في تاريخنا الاسلامي قال لك آآ الخمرة حلال علشان انا بحب الخمرة ما يقدرش يغير القانون. لكن
اي ملك ديمقراطي ولا اي رئيس ديمقراطي معاصر يقدر يغير القانون. يخلي اللي ما كانش اه امبارح حلال بقى النهاردة - [00:26:15](#)
طيب كلمة الخمرة ده مسال شخصي. لكن مسلا عمرك ما تلاقي اهو تاريخنا الاسلامي كان فيه عبودية. طبعا ما كانش المسلمين
هم اللي بيستعبدوا الا الاسلام جفف منابع الرق. لكن عايز اقول لك على طول التاريخ الاسلامي كان فيه عبودية. حد طلع قال
الاستعباد حلال - [00:26:34](#)

ما حدش عرف يغير القانون. طيب حد طلع قال التوريث او او حكم المتغلب حلال ابدأ حتى انهم ان كانوا بيعملوا كده عمليا ظل
الفقه الاسلامي محتفظ بانه حكم التغلب فسوق وخروج عن الاصل. وهو - [00:26:54](#)
هو جائز للاضطرار فقط وانه المتغلب فاسق ابتداء. وانه المتغلب ده لما حد يقوم عليه لا يدافع عنه يبقى طول الممارسة السيئة لم
تغير في اصل الايه؟ في اصل في اصل النظام بينما في عالمنا المعاصر الديمقراطي. الحاجة لما تحب الدولة دلوقتي تشوف انها
مفيدة - [00:27:13](#)

تروح تطلع قانون يظل ما كان حراما بالامس حلالا اليوم او ما كان حلالا بالامس محرما اليوم فارق كبير الفارق ده ليه احنا مش حاسين به لان احنا عابشين في ظل الدولة الديموقراطية والنظام الليبرالي المتألق وبنحاكم التاريخ بتاعنا بمفاهيم - [00:27:35](#) اليوم مع انه تاريخنا اعلى واندرو وانقى من هذا من هذه الجاهلية المعاصرة حقيقة. والامر يطول لكن يعني هذا ما يسمح به وقت الاجابة المختصرة. نعم طيب يا دكتور يعني - [00:27:55](#)

الباش مهندس او احنا بنعرض الان يعني هذه المقارنة والمقاربة استخدمنا لفظ الديموقراطية طيب يعني طبعنا انا لا اقصد من مفهوم الديموقراطية المفهوم الحرفي او الموجود في الكتب لكن ما مفهوم الديموقراطية عند الاسلاميين - [00:28:11](#) وما موقف الاسلاميين منها؟ يعني احنا كاسلاميين الديموقراطية دي بالنسبة لنا ايه؟ حاجة كويسة حاجة وحشة رافضينها بالكلية قابلينها بالكلية قابلينها جزئية يعني ايا كان سؤال آآ مهم وسرمدي يبدو. نعم. في حين انه سؤال افتراضي يعني - [00:28:26](#) لا متاحة الديموقراطية ولا غيرها في اوطاننا يعني نحتاج نتحرر اولاً سم نبس عن النزام السياسي لكن الديموقراطية فيها ثلاث جزئيات. الجزء الاول الديموقراطية هي نظام آآ سياسي كما تفضل الباشمهندس حكم الشعب للشعب - [00:28:43](#) لكنها ليست نظام سياسي مجرد هي مرتبطة بايديولوجيا ومنظومة قيمية آآ تسمى الليبرالية. وهنا تأتي الاولى نحن آآ اصحاب دين سماوي رسالة سماوية خاتم السماوية لا يمكن نستقي واخلاقا وقوانين وتشريعات من غيرنا - [00:28:57](#)

سواء من الشرق او من الغرب. لاسباب عدة اولها سبب عقدي هو ايماننا بان هذه الشريعة المنزلة هي من عند الله سبحانه وتعالى وهي يعني واجبة الاتباع وسبب اياها يعني - [00:29:22](#)

عقلي وهو ان ما انتجه الانسان من قوانين ومن قواعد على افضل الفرضيات هو ناقص ومعيب هو اعور. ده على بافتراض حسن النية وهذا يكاد لا يقع. بل الاكثر انه منحاز وانه ظالم وانه آآ اناني. لمصالح آآ ضيقة. لذلك المسل العام - [00:29:34](#) عندنا بيقولوا الماية ما بتطلعش في العالي ولا يمكن لاهل هذه البقعة الجغرافيا من العالم التي نزل بها كل الرسل الذين نعرفهم واخرين يعني لا نعرفهم اه ونزلت بها كل الكتب السماوية يستحيل ان يستقوا تشريعات وقوانين وضعية - [00:29:58](#) سواء اه اديان ارضية او فلسفات غربية هذا لا يقع وغير واقع في اه منطقتنا احنا عندنا آآ ازمة آآ اولاً مع الديموقراطية في هذه الجزئية مسألة الايديولوجيا او الخلفية - [00:30:16](#)

الليبرالية المسلمين لا يصوتون ولا يقترعون على كلام ربهم هذا لا يقع وهذا غير وهذا يعني يتضاد ويتعارض مع عقيدتهم التي يؤمنون بها اه الاشكالية الثانية في الديموقراطية هي مسألة السيادة. مفهوم السيادة هو مفهوم مركزي في الشريعة الاسلامية - [00:30:28](#)

عندنا ان السيادة لله وهو المصدر ليس الرئيسي الوحيد للتشريع اما ان يعني يقترح الناس على آآ امور مضاد او تصادم عقائد مهوية فهو مما آآ لا يتسق آآ طيب المسألة الاخرى - [00:30:48](#)

فيما دون الازمتين دول ازمة السيادة وازمة المنظومة القيمية والاخلاقية نحن نتعامل مع الديموقراطية كمنتج بشري له ايجابياته وله سلبياته منتج افزره العقل البشري في ظروف معينة في جغرافيا معينة قد نجد به بعض الايجابيات قد نجد به بعض السلبيات يمكن ان يتطور الى امور اخرى - [00:31:08](#)

والغريب اننا نجد في بلادنا مسلمين من اصحاب يعني العقيدة والرسالة ينافحون عن منتج وضعه غيرهم في ظروف مغايرة وهذا الغير صار منذ خمسين عام الان ينتقده نقدا لاذعا في كتب ومذكرات كثيرة جدا ونقد يعني واقعي وبناء. انت تقول حكم الشعب - [00:31:30](#)

اه اين هو حكم الشعب؟ انا اقترع سم ازهب لانا في المنزل لمدة خمس سنوات. انا لا احكم انت يعني سلمت زمام آآ امورك وسلمت ارادتك لغيرك. فاين الحرية في هذا؟ سؤال منطقي - [00:31:52](#)

الامر الاخر آآ هل كل هؤلاء المصوتين او المقترعين عندهم نفس القدر من التعليم والثقافة او اعطوا نفس القدر من التعليم والثقافة لا الدولة تعطي من تشاء وتمنع من تشاء - [00:32:07](#)

هل جميعهم لهم حرية الاطلاع على المعلومات والوصول اليها بنفس الشكل؟ لا كيف اذا تكون ارادتهم حرة؟ وهذا كلام الغربيون تحدسوا فيه كسيرا عن مفهوم الارادة الحرة. هل هذا الشخص الذي آآ تعمل المليارات التي تضخ في الاعلام على عقله وليل نهار

صاحب ارادة حرة؟ هل هذا الشخص الذي يتم شراؤه بالمال السياسي حتى وان كان - [00:32:19](#)

مقنعا في شكل خدمات او في شكل مزايا او مساعدات هل هو فعلا حر الارادة آآ ما نقوله ان هو منتج بشري يصيب وآآ يخطئ لكن نحن لدينا ايضا قواعد واساسيات في النظام الاسلامي - [00:32:39](#)

ان للامة حق الحاكم وهو حق لم يختلف فيه واحد من علماء المسلمين ان امر المسلمين شورى في اختيار الحاكم هذه الامة لها حق محاسبة هذا الحاكم وصولا الى عزله سلما او حربا ان اقتضت الظروف وهذا سدة لم يصل اليها ربما - [00:32:53](#)

دساتير الوضعية آآ حتى الان اما فيما دون ذلك فهو خاضع للاجتهد يبقى السؤال الذي يحلو للبعض الديموقراطية ام استبداد الديموقراطية تمام اعطونا الديموقراطية سم نرى بعد ذلك ما يكون - [00:33:12](#)

لكن آآ على ارض الواقع الديموقراطية لا تغير واقع استبداد الى واقع حر. هذا لا يحدث لم يكن هناك مستبدا في التاريخ تنازل عن عرشه بفعل الديموقراطية ان صوت الناس على خلعه فتوكل على الله - [00:33:25](#)

هذا لا يقع ولكن الاستبداد تغيره الثورات تغيره التحرر وبعد ان تمتلك ارادتك يسعك ان تضع النموذج المناسب لك وتطوره ايضا وتأخذ وقتك في هذا. نحن ضد الصنم المسمى الديموقراطي. اما كنظام بشري وضعي يصيب ويخطئ. نعم فيه فوائد وفيه سلبيات

نتعامل مع الايجابي ونطور - [00:33:41](#)

ما ما يناسبنا بعد ان نملك ارادتنا ونملك حريتنا الغريب ان الديموقراطية الذين وضعوها ووضعوا هذه النظرية الان يتحدث عن عوار هذه الديموقراطية عن المشاكل هذه الديموقراطية اقرأوا هم في تاريخهم البسيط المتين سنة اللي بنتكلم فيهم. بعض النماذج اللي

استطاعت التلاعب - [00:34:03](#)

اه بالديمقراطية لاطالة عمرها. بل اكثر من ذلك والبشمهندس محمد بيتحدث عن فكرة الديموقراطية يعني تعزي مساحة الحكم والتشريع المفترض للشعب او يعني لكن نجد ان الدولة في بعض الامور على سبيل على سبيل المثال موضوع الان الشذوذ اللي

منتشر في العالم بشكل كبير. لا تقبل ان يستفتى عليه. لا تقبل ان ولم تستفتي الناس عليه بل - [00:34:25](#)

ان هذه الدول في حد ذاتها كانت من عشر سنوات بتجرم هذه المساحات. الان هذه الدول تجرم من يعني لا هذه المساحات وحتى الديموقراطية يا بشمهندس هم اصحابها انتقدوها وطلعت نظريات كثيرة في باقة الديموقراطية. صحيح. انا حابب اسأل حضرتك -

[00:34:46](#)

يعني جزئيتين. الاول عايز اسمع رأي حضرتك موقف الاسلاميين او موقف الاسلاميين عامة يعني من الديموقراطية. السؤال الثاني ان مع لفظ الديموقراطية ولفظ الليبرالية بدأت تطلع بعض المصطلحات الثانية الوطنية - [00:35:05](#)

الدولة العلمانية برضو يعني هل الحاجات دي كلها شيء واحد؟ مم. ولا كل مصطلح من دولت له بعد وله منظور اخر بارك الله فيك.

طبعا انا اثني على آآ كلام الدكتور يحيى - [00:35:20](#)

بس انت شف حتى السؤال الثاني ده يخيني ابدأ به. احنا قلنا انه هذه المصطلحات كلها هي نتاج حضارة ونظام نحن لم نضعه. نعم ولذلك اصلا كلمة الديموقراطية هتلاقي احد آآ اهم مشكلاتها لما تيجي تقول ايه حكم ايه موقف الاسلام؟ هو هو ايه معناها اصلا -

[00:35:35](#)

علشان هي كلمة ليست من لغتنا وليست من ثقافتنا المفاهيم فيها مختلفة. يعني مسلا الديموقراطية دي يا جماعة فكرة ولا

الديموقراطية دي وسائل واجراءات؟ تمام؟ لو هي فكرة لو هي فكرة - [00:35:54](#)

يعني عندها حمولة ثقافية عندها افكار حقيقة ده مش موجود لانه كل قوم يعني دلوقتي كل قوم يقدرنا يعملوا الاجراءات دي عندهم بدون بدون الفكرة بدون تعلق بالفكرة. وبشكل مختلف يعني. وبشكل مختلف - [00:36:10](#)

هو اللي بيقول لو الديموقراطية دي فكرة طيب احنا كمسلمين والله عندنا فكرتنا ومش محتاجين افكار من برة يعني وعندنا فكرتنا

اللي احنا اللي احنا عارفين احنا كمسلمين ان احنا لو امنا بغيرها هنبقى خرجنا من الاسلام والله تبارك وتعالى قال افحكم الجاهلية يبيغون ومن احسن من الله - [00:36:27](#)

حكما وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون وقال وان احكم بينهم بما انزل الله لا تتبع اهواءهم طيب دي الديموقراطية لو كانت فكرة لو كانت فكرة احنا عندنا افكارنا ودي فكرتكم اللي انتم طلعتوها في سياقكم التاريخي وفي موافقة - [00:36:43](#)

انتم حرين. مم ولا هي اجراءات طيب لو هي اجراءات يعني لو هي اجراءات مش مش مرتبطة بفكرة يبقى المفترض حتى عندكم انتم يا غربيين افرض الشعب دلوقتي عايز يتخلص من الاقليات - [00:37:05](#)

الشعب صوت على ابادة الاقلية في الدولة الفلانية تمام ايه موقف الديموقراطية من هذا اذا هي اجراءات يبقى ايه؟ دي رغبة الشعب والشعب هو السيد الاعلى وهو حاكم نفسه بنفسه - [00:37:21](#)

فهنا لا تتخلى الديموقراطية كاجراءات عن الفكرة المنزومة القيمية. لا لا تتخلى والا لو تخلت هيدخلوا هم في ازمة ايه؟ ازمة ما هي المرجعية الديموقراطية دي لها مرجعية ولا لا؟ طبعا الليبرالية بتقول ان المرجعية بتاعتنا هي حقوق الانسان - [00:37:35](#)

طيب مين مين يا جماعة اللي حط حقوق الانسان يقول لك فلاسفة التنوير يعني ناس بشر يعني زيكم زينا كده انهم رجال ونحن رجال يعني لا يلزمنا قولكم لكن الازمة يا مولانا في عالمنا احنا ان انت بعض الناس المسلمين شايفين الديموقراطية دي مرجعية - [00:37:53](#)

ويدمجوها بالليبرالية سواء واخدين بالهم او مش واخدين. وناس فاكرينها اجراءات وبالتالي شايفينها لا تتعارض مع الاسلام بل هو بل هي وسيلة يمكن للنظام الاسلامي ان يحكم بها فانت ما تقدرش - [00:38:12](#)

تحدد موقفك من حد الا لما تعرف المعنى ده ما هو المعنى الذي ينطق عنه؟ نعم. ما هو المعنى الذي يتكلم به؟ وهذا اول اللتباس زي ما قلت لك هو مصطلح مش تبعتنا اصلا مش نبت البيئة ولا نبت الثقافة - [00:38:24](#)

طيب هم له اصلا لجأوا للديمقراطية؟ لان هم علمانيين. ما عندهم مرجعية الوحي. هم قالوا حكم الشعب للشعب او حكم الشعب لنفسه وبالتالي ما عندناش مرجعية علشان كده طلعت فكرة الديموقراطية. فالديمقراطية اذا مرتبطة بالعلمانية. العلمانية التي تنحي - [00:38:38](#)

الدين وتنحي الله. وخلص الانسان صار الها العلمانية هي الانسان يصير فيها الها طب كويس. انت دلوقتي علماني ودلوقتي عندك نظام ديمقراطي طيب انت امبراطورية ولا دولة؟ لأ السياق الغربي العلماني ده طلع النظام اللي هو نظام مستفاليا بيسموه حتى نظام اليوستيفالي اللي هو الدولة - [00:38:59](#)

يعني ايه الدولة؟ احنا عندنا مسلا في التراث الاسلامي كلمة دولة دي معناها الزمن العصر. نعم. الحقبة دولة بني امية دولة بني العباس دولة العثمانيين. ما تقصدش فيها الجهاز الاداري. ولذلك - [00:39:21](#)

كلمة دولة في كلام العرب معناها التغيير والتبدل وتلك الايام نداولها بين الناس لكن كلمة دولة استيت عند في المعنى الغربي تعبر عن الاستقرار والرسوخ فهي الدولة بمعنى الجهاز الحاكم المتمتع بالسيادة على شعب معين ضمن حدود جغرافية معينة - [00:39:36](#)

الدولة العلمانية الديموقراطية الليبرالية كل دي كده ايه كتلة واحدة منظومة فكرية واحدة لكن علشان اصحابها غلبوا وغلبوا علينا وصاروا يطرحونها ايه دفعة واحدة ويطلب منا شراؤها دفعة واحدة. لا ما ينفعش تبص في البضاعة وتنقي وترجع وآآ - [00:40:02](#)

وهذه ازمة كبيرة طبعا وكلما ازددنا نحن انهزاما وازدادوا هم تفوقا هتلاقي بيئتنا الاسلامية تطلع ناس تحاول التوفيق بين الاسلام وبين الثقافة المفروضة عليهم وهتلاقي حد يكتب ديمقراطية الاسلام وحد يكتب ليبرالية الاسلام وهتلاقي كل ده موجود -

[00:40:24](#)

وقائم لانه كلما زاد الضغط كلما تصرف المهزوم تصرفا وفق ثقافة القوي الذي يغلب عليه. نعم طب يا دكتور بقى انا مش هبيع لك جملة واحدة انا هبيع لك حطة حطة - [00:40:46](#)

واعرف رأيك في كل اه الاسلاميين والدولة. خلينا نبدأ بالدولة قصدنا لو حررنا المفهوم الاول ان قصدنا بالدولة اللي هي التنظيم الاداري الذي يحكم بقعة جغرافية يعيش عليها شعب معين. نتحدث عنها بهذا المنظور. حتى لا ندخل في هذه الجدلية. دولة يعني دورة - [00:40:59](#)

في اللغة العربية او في الاصل العربي بينما هي ذات مدلول مختلف في الثقافة الغربية في النهاية كما يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم هو مؤسس الدولة الاول في الاسلام - [00:41:24](#)

هذا التنظيم السياسي والاداري لشؤون الناس ومعاشهم هو ثابت واصيل عندنا في العقيدة الاسلامية والشريعة الاسلامية آآ لكن يأتي بقى الاختلاف الجوهرى يبدأ من عند ما هي غايات هذه الدولة في الاسلام؟ وما هي غايتها في المنظومة الاخرى - [00:41:35](#)

هذه الدولة في الاسلام هي اصلاح احوال الناس في دينهم ودنياهم اصلاح معاشهم وتهينة الظروف والاجواء حتى يفوزوا في اخرتهم مفهوم مركزي مفتقد الان عندنا لم تكن ابدأ الدولة في الاسلام هي آآ وسيلة لطعام الناس وشرابهم ورفاهيتهم فقط. بل هي تنشد وتبتغي - [00:41:53](#)

فوزهم ونجاتهم وسعادتهم في الدنيا وفي الآخرة ولذلك كان مسألة حمل الرسالة والدعوة والتبليغ بها مسألة وزيفة اساسية عند الدولة الان يمارسها طبعاً الامريكان في مسألة التبشير والتنوير وهكذا لكن عندنا نحن الاسلاميين يعني ايه تجد البعير حاضر لكن الاسلام يحمل آآ - [00:42:17](#)

سامية يبتغي او يستهدف نشرها الى العالم كله اخراج بها من الظلمات الى النور. نعم. حد حرية العقيدة شخصية تؤمن او لا تؤمن. اما النظام المهيمن يجب ان يكون هذا النظام - [00:42:36](#)

العادل على الارض. الاختلاف الثاني الجوهرى هي في آآ طبيعة المهام التفصيلية لهذه الدولة كانت دائماً الدولة في الاسلام تقوم بالمهام الكلية التي لا يستطيع المجتمع او الناس القيام بها - [00:42:51](#)

الدفاع مسل آآ امر الزكاة وجمع المال مسل آآ السياسة الخارجية. الامور الكبرى الكلية وتركت للناس وتركت للمجتمع ادارة شؤونه الداخلية من آآ من تعليم من مدارس من مناهج من آآ - [00:43:06](#)

حتى الصحة كانت مسألة يعني خاصة بمصطلح اليوم. ليست آآ تهيمن عليها الدولة. وكان في هذا يعني نوع من التوازن بين قوة الدولة وقوة المجتمع وفيها ضمانات وفيها يعني آآ لفتة بديعة - [00:43:25](#)

التشريع الاسلامي كيف آآ ربما هناك الان سؤال آآ معضل كيف تحقق العدالة والحرية وتمنع الاستبداد يعني الديموقراطية آآ تسيير في هذا الفلوك. الفلك كيف وما هي الثغرات ولم يصل او يهتدي احد الى حل في هذه الاشكال حتى الان. حتى الغربيون الذين يدعمون الديموقراطية. لكن كانت هذه اللفتة بديعة في الاسلام - [00:43:41](#)

ان اردت ضمانات ضد الاستبداد ليس هناك ضمان على الاشخاص ايا كان الجالس على هذا الكرسي. ولكن آآ اعمل توازن للقوة بين المجتمع وبين آآ الدولة. يتحدسون في النظم الغربية عن التوازن بين السلطات او الفصل بين السلطات. وهو وهم كما تحدث الباشمهندس مسألة - [00:44:04](#)

ستوازن بعضها. بالنهاية تعود الى صاحب القوة وصاحب السلطة آآ طيب بالنهاية النموذج الدورة الحديثة نشأ في الغرب في آآ فصام مع الكنيسة في فصام مع القصر انشأ نموذج معين آآ - [00:44:24](#)

بعض الايجابيات عندهم تطبيق هذا النموذج بشكل قسري في منطقتنا وفي دولنا العربية منذ عهد محمد علي لم يفلح حتى اللحظة في صناعة مستقرة ناهضة بعيداً حتى عن الاستبداد والمستبدين هذا النموذج في الاصل لا يصلح للتطبيق في هذه البقعة الجغرافية - [00:44:40](#)

ده على مستوى هوية الناس وحضارتها وثقافتها. لا على مستوى العلاقات الاجتماعية وطبيعة النسيج المجتمعي الغرب يعتمد على الفردانية هو الفرد فقط عندنا لا يوجد مسل مسل هذا ما زالت المجتمعات المتماسكة. لذلك حتى يتحدث عن آآ - [00:45:00](#)

الكثير من الباحثين العرب وغيرهم ان النموذج حتى الان بعد مائة عام في روجاي لان نموذج هش. نموذج مخترع نموذج شكلي فقط

لم آآ يستقر لاسباب موضوعية عميقة طيب يا دكتور - [00:45:16](#)

اه هناك مصطلح اخر والمصطلح ده دايمًا ما يتهم الاسلاميين ان هذه المساحة عندهم مختلفة تماما عن بقية ابناء الوطنية الاسلاميين يقول لك انتم يا عم انتم مش عندكم مساحة ثانية كبيرة - [00:45:33](#)

طبعًا الاسلام اسمها وطننا الوطن تراب طز في مصر التحديات كلها يعني عايز اقول ميزاني الوطنية في الاسلام او الوطنية في الاسلام كان مقدارها قد ايه اصطدم عندنا ببعض الامور - [00:45:53](#)

ولا لأ دي جزء من مضطرين نجيب ونبرر وندافع لاننا يعني مهزومين. احنا في القفص. يعني ده الصنم التالت يمكن. نعم صنم الدولة اولًا الدولة يجب ان تخدم الدولة. من هي الدولة يا عم الحاج؟ انت تخدم الدولة وتقدم دمك ومالك وارضك فداء للدولة.

مين يا ابني الدولة؟ احنا الدولة - [00:46:11](#)

الصلاة من ثاني صلاة من الديموقراطية انت ضد الديموقراطية الصنم التالت الصنم الوطنية كان المقصود بالوطنية حب البلد الذي نشأت وترعرعت فيه فهو امر يعني لا يختلف فيه البشر عن حب يعني مكان النشأة والترعرع والبلد الذي نشأت فيه. وهذا امر -

[00:46:35](#)

يعني وطبيعي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بافضل شكل ممكن حين خرج من مكة. والله انك لاحب بلاد الله الى الله واحب بلاد

الله ولولا ان اهل اخرجوني منك ما خرجت - [00:46:54](#)

آآ فهذا امر اما الوطن بالمعنى الذي يريده واضعي هذا المصطلح الذي تدفع عنه في دمايك وتبديه له روحك هي ارض الاسلام لذلك تترك المحيط اللي ما لكش دعوة ما ليش دعوة بالخارج هذا الحدود. اه هذه يعني اشكالية اخرى برضه نتحدث عنها. لكن ان كان

الوطن بهذا المفهوم الذي تقدم روحك فداء له فكن - [00:47:07](#)

ارض الاسلام نحن يجب علينا ان نقدم ارواحنا ده قال لها فبهذا المعنى وطننا هو الوطن الاسلامي الكبير كل ارض فيها آآ لا اله الا الله محمد رسول الله هي لنا آآ وطن - [00:47:33](#)

اين تأتي المفارقة الغير اه نحن لدينا السلوم ولدينا بنغازي في الجهة من الذي حدد ان هنا مصر وهنا ليبيا المحتل. الحدود حط

المستعمر هو من حدد ان هنا مصر وهنا ليبيا. تمام. هو وضع هذا لاجل اسباب عنده للتفرقة والاضعاف وكل هذا - [00:47:44](#)

كيف تكون الرمال يمين هذا الخط الفاصل مقدسة وتصير الرمال يسار هذا الخط. بلا قيمة. مم. من المخبول الذي يتحدث بهذا من البخول الذي حدس ان انت ان مت في هذه الجهة اليمنى من السلك الشائك الذي وضعه المستعمر فانت شهيد الوطن. وان مت الجهة

الاخرى فانت مهاجر غير شرعي او انت اي شيه اخر - [00:48:09](#)

هذا من الخبل الذي يجب ان يعني منه يا اسلاميين او حتى عموم شعوبنا عن الوطنية. الوطنية برضه مش الاسلام والوطنية يا باشمهندس نعم هو آآ مشكلة الوطنية هي ايضا نابعة من انه الجماعة دول وقت ما كانوا علمانيين وقت ما غلبونا كانوا قد قسموا

انفسهم الى اوطان. مم - [00:48:31](#)

فهم الذين اخترعوا مفهوم الوطنية آآ عندهم. يعني مفهوم الدولة الاستفالية التي تفصل بين اراضيها جبال وانهار الصراعات الملوك انتهت الى تشكيلة معاصرة. سموا هذه التشكيلة المعاصرة اوطانًا وجاءوا الينا نحن في بلادنا وقسمونا حطائر - [00:48:55](#)

وقالوا لنا داخل هذه الحظيرة آآ يعني اعتبره الوطن ثم جاء هذا الوطن لكي يكتسب في الثقافة العلمانية كل ما كان للدين من قداسة يجب الا ننسى ابدأ دلوقتي اي حد يقرأ القرآن يا اخ محمد - [00:49:15](#)

المركزية في القرآن الكريم الايمان بالله واليوم الاخر ولذلك عمل الانسان في الدنيا هو دائمًا مربوط بالايمان بالله وابتغاء اليوم الاخر لذلك انت حين يعني انت حين تموت في اقاصي خراسان ولا في اقاصي الاندلس لانك تخرج الناس من الظلمات الى النور -

[00:49:32](#)

انت في سبيل الله طيب اذا مت في قلب القاهرة وانت تنكر على الحاكم الظالم فانت ايضا في سبيل الله. نعم. سيد الشهداء حمزة.

ورجل ورجل قام الى امام جائر فامر - [00:49:55](#)

فقتله ولولا ان الله تبارك وتعالى طلب من الانسان ان هو يبقى يعني مسخر ومعبد لهذه القيم العليا الرفيعة ما كنت تجد حماة للديار وللواطان لانه نعم. اذا انا اعيش للدنيا فقط فما الذي - [00:50:06](#)

يعني ما الذي يدفعي الى اه ولذلك حتى تجد انت الجيوش الغربية لقلعة من يريدون التجنيد فيها تحاول ان تجذب اخرين من خلال الاموال. نعم. لكي يتجنّدوا فيها ولكي يموتوا - [00:50:24](#)

فداء لها في كلمة مختصرة كده احب اذكرها لشيخنا الشيخ حازم ابو اسماعيل لما كان يقول الديموقراطية وهو كان عنده اسلوب رائع في تلخيص الافكار وفي الخروج من الخلاف كان يقول الديموقراطية حلال اذا لم تحل حراما او تحرم حلالا - [00:50:37](#)
انا كل فكرة اقيسها الى ما عندي من الاسلام. نفس الكلام الوطنية دي ان كان المقصود بها ان انا ادافع عن بلد الاسلام التي تنصر الاسلام والتي تحتضن الاسلام خير وبركة ووطن عزيز على قلبي. وكما قال الشاعر بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقمتين وبالفسطاط جبراني - [00:50:56](#)

واينما ذكر اسم الله في بلد عدت ذلك الحمى من صلب اوطاني فسماه وطنا اعدت ذلك الحمى من صلب اوطاني لكن ان كان هذا الوطن سيادة مختلفة يعني سيادة غير الاسلام يضع نفسه امام الاسلام بالموازاة مع الاسلام ويريد ان - [00:51:20](#)
ان اقدمه على الاسلام واقدم الولاء للوطن على الولاء للدين واموت في سبيل تراب الوطن ولا اموت في سبيل قيمة الناس. لا هذا الوطن صار صنما. نعم. بهذا الشكل فضلا عن ان ننظر فيما تحته هو مين هذا الوطن؟ يعني انا انا اموت لكي - [00:51:40](#)
اضحي بنفسه حفاظا على الاشجار والنخيل والحجارة مثلا. ولا لكي ادافع عن النظام الحاكم ولكي او لكي ادافع عن من نهبوا البلاد ما لا يقول بهذا عاقل الوطن في النهاية ايضا مفهوم يحتاج الى تحرير معناه. نعم. اذا كان معناه انه هذا الوطن كنانة المسلمين وارض المسلمين والدفاع عنه دفاع عن الاسلام - [00:51:56](#)

هذا انتمائي الاول كان المقصود بهذا الوطن بقعة جغرافية مستقلة ربما تعمل سياستها ضد الاسلام وضد المسلمين. يعني انا دلوقتي عبدالفتاح السيسي يحاصر اهل غزة ثم يطلب مني ان ادافع عن الوطن حتى هذا منطق غير انساني اصلا حتى لو لم اكن مسلما منطق غير انساني ان ارى ان الناس يموتون ويذبحون - [00:52:21](#)

وصفون وانا اغلق عليهم الحدود لان هذا امن قومي فيلذهب اي امن قومي الى الجحيم طالما هناك بشر يقتلون فضلا عن ان يكون هذا هؤلاء البشر يعني لا عارف انت استغفر الله ويعني اعتذر من كل من سيسمع الان. عارف انت لو كانوا اللي في اهل غزة دول - [00:52:45](#)

يعني مجموعة من الحيوانات او القطة او الكلاب او لكان جريمة في الاسلام وجريمة للانسانية ان يغلق تغلق الحدود عليهم ويتركوا لهذه المذبحة ده احنا دخلت النار دخلت المرأة النار في هرة حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:53:04](#)

يبقى انا علشان عيون الامن القومي الوطني الذي يحدده مجموعة من الكذابين السفاحين النهابين اترك اخوان الدين والعروبة والجار حتى بالمعنى حتى لو كانوا غير مسلمين اذا يعني كلمة الوطنية مرة اخرى. اذا اريد نصبها كصنم - [00:53:26](#)

يمثل مرجعية مستقلة لا علاقة لها بالاسلام كان اول الكافرين به اذا اريد ان يقال هذا الوطن بهذا المعنى المندمج والخاضع للمعنى الاسلامي فهو جزء من الدين يعني ان كان لي من مداخلة في هذا الامر - [00:53:47](#)

يعني اقولها وبشكل صريح ان كلمة الوطنية ما هي الا كذبة الغرب والدليل على ذلك ما يحدث في غزة اليوم النهاردة احنا في غزة وجدنا الامريكي ما يسمى وطنه وجاي شايل سلاحه ويقاقل في غزة الهولندي البريطاني الفرنسي - [00:54:08](#)

وحتى من اخترع هذا المسمى او من حاول ان يجعل هذا المسمى حائل ما بين شعوب المنطقة العربية والاسلامية هو اول الكافرين به. النهاردة كل النهاردة يعني غزة وشفنا تقارير كثيرة. ان قوات المارينز الامريكية هي اللي حاولت مش عارف تحرر الاصل - [00:54:28](#)

النهاردة بنشوف حتى على على السوشيال ميديا والاعلام الجندي الامريكي اللي رايح متطوعا على فكرة مش آآ حتى بدون اغراء. لان

هو يعرف ان صراع معنا ليس صراع وطن وليس صراع ارض. وان كان كذلك قد اكتفى بامريكا واكتفى بولاية كزا او ولاية كزا -

[00:54:42](#)

او حتى البريطاني كذلك لكن هم عشان يعلموا ان هي حرب عقيدة وان هذه المسميات ما يعني سميت الا لتحررنا احنا وده الاصل فينا كان قصدي الاصل في اهل الاسلام وفي امة الاسلام ان هم اللي ينتفضوا لآخوانهم في غزة - [00:55:01](#)
ده اصل من ديننا. وجدنا العكس الغرب والكفر بينتفض لاسرائيل ويذهب لاسرائيل المسمى الوطنية الذين هم سموه انا احسب ان هو ما هو الا كذبة كبيرة. هم اول الناس الذين لم يعملوا بها وحاولوا فرضها علينا في المنطقة - [00:55:14](#)
القضية الاسلامية لزيادة البعد وتقطيع الاواصل ما بيننا وبيننا وبين اخواننا. وحقيقة اخ محمد اضافة صغيرة كل هذه المصطلحات التي فكرتها هي كلها بمثابة الاصنام. نعم. التي لا يتورعون هم عن اكلها اذا جاعوا. اذا جاعوا. يعني الديموقراطية يفضل يعذق بالديمقراطية - [00:55:30](#)

بتيجي الديموقراطية بما لا يشتهي يدعم الانقلابات العسكرية ويدعم المستبدين. ايوه. احنا كده اخسر مش هلعب. العلمانية يفضل يعظك عن العلمانية. اول ما يحتاج هو الى الشعار الديني يقول لك - [00:55:52](#)
انها حرب صليبية جديدة يعني فهو وهذا راجع الى انه العلمانية ليس لها مرجعية. هو وضع كل هذه الامور كوسائل ينظم بها بينته لانها يعني آآ توافق مصلحته او يستخدمها لتنظيم عالمنا نحن بما يوافق مصلحته ايضا - [00:56:04](#)
لانها ليست مقدسة فهو يستطيع ان يأكلها وهذا الفارق بين الاسلام وبين اي منهج ارضي اخر. نعم. يعني المسلمون لا يستطيعون ان ان يغيروا في الاسلام شيئا اذا لم يعني الحاكم الموجود في نظام اسلامي لا يستطيع ان يغير من الاسلام - [00:56:28](#)
اذا هذا الامر لا يوافق هواه. اه. ما فيش حد يقدر يعمل كده الفارق الضخم بين ان تكون مرتبطين بمرجعية الوحي مرجعية علوية متعالية متجاوزة مفارقة للبشر. لا يستطيع احد ان يعبث - [00:56:46](#)

بها وبين النظام الارضي الالهة المصنوعة المنحوتة التي نأخذ منها وندع. نعم. تمام؟ نعم. لذلك يعني ارجع واقول انه حقيقة كثير من الناس في عصر الهزيمة هذا لا يتصور مدى - [00:57:01](#)
العظمة التي هو فيها لان النظام الاسلامي مرجعيته مرجعية عليا يعني النتش لما بيقول القانون ما هو الا تعبيرا عن رغبات الاقوياء الواقع في كل العالم الوحي لم يكن تعبيرا عن رغبات القوي. مم - [00:57:19](#)
الوحي لم يضعه انسان بعد انتصاره ولذلك ان ما جئت به يا اخا العرب مما تكرهه الملوك. لانه مقيد. مقيد. صحيح. مقيد للملوك طيب يعني ما دامت ذكرت غزة وذكرت - [00:57:36](#)

فلسطين يا دكتور اه المنظومة الفكرية ونتحدث الان عن افكار والمنظومة الفكرية لامة ابن يقع بيت بيت المقدس وفلسطين القضية الفلسطينية في المنظومة الفكرية عند الامة الاسلامية بشكل عام وعند الاسلاميين الان بشكل - [00:57:50](#)
نعم يعني لعل آآ بيت المقدس رحلة النبي صلى الله عليه وسلم واسراؤه الى هناك كانت يعني دلالة كبرى او عظمى امامة النبي صلى الله عليه وسلم للانباء في هذا المكان - [00:58:08](#)

اكتسب ايضا هذه العاصمة وهذا المسجد موقع الامامة في الدنيا كلها وفي عالمنا الاسلامي بل ان من الامبراطورية القوي والاعظم على مر التاريخ هي من كان بيدها بيت المقدس اجتمعت فيه يعني - [00:58:23](#)
اشارات الى الرسائل السماوية كافة. واكتسب من اجل ذلك آآ رمزية خاصة. ونقول ان بيت المقدس هو احقية لاصحاب الرسالة الحق ايا كانوا من هم اصحاب الرسالة هم الاحق والاجر بهذا البيت. خلاف الدائر الان هل كان الكنعانيون؟ هل كان العرب - [00:58:41](#)
اساس بيت المقدس ام ما زالت الاعراق يعني تتبادل على العواصم وعلى الاماكن ليست هزه هي يعني احقيتنا في بيت المقدس ليس لان العرب كانوا يسكنونه منز سلاسة لا لاننا مسلمون لاننا اصحاب - [00:59:02](#)

هزه الرسالة لاننا من فتحنا وكل ارض يفتحها الاسلام تصير حقا ملكا له الى قيام الساعة فتحها عمر بن الخطاب وذهب اليها يعني خصيصا ولم يفعلها في اي عاصمة او مكان اخر وانما لعلمه - [00:59:15](#)

يعني اه رمزية واهمية ومكانة بيت المقدس ذهب بنفسه ليستلم هذه المفاتيح. بيت المقدس كان يعني آآ خلال الف وربعمائة عام معنا الا قليلا يعني السبعين سنة الفاتنة ومائة سنة تقريبا في احد الصليبيين عدا ذلك كان بيت المقدس عند المسلمين وفي هذا اشارة الى قوة هذه الدولة في حفاظها على - [00:59:35](#)

هزه يعني البقعة المقدسة كل هذه فترات ايضا من بركات هذا البيت وهزه القضية آآ ان كل محاولات حرف التشويش والتزييف لم تفلح معه سبحان الله شيء عجيب! يعني المسلمون او العرب اختلفوا حول امور كثيرة وتبدلت عندهم الكثير من المفاهيم. لكن بقي كره هذا الكيان الصهيوني وحب فلسطين - [00:59:56](#)

وحب بيت المقدس ربما ببركة هذا المكان الذي باركنا حوله لندره من اياتنا كان لمصر ايضا يعني دور تاريخي في هزه المسألة في سواء في آآ عين جالوت ودحر التتار عن آآ الشام ثم او آآ - [01:00:23](#)

قبل ذلك بقى يا بشمهندس الصليبيين وآآ لم يفتح بيت المقدس الا حين وحد نور الدين زنكي بين مصر والشام سم جاء الفتح

الصلاحي بعد ذلك سيناء هي قطعة من الشام وهي من اكناف بيت المقدس وهي احد - [01:00:43](#)

موارد ويعني قوة مصر الاساسية وكان دائما من يود السيطرة على الشام لابد ان يسيطر على سيناء. لا يمكن السيطرة على احدهما دون الاخر. ربما تحدثنا في الحلقة السابقة لماذا بدأوا - [01:00:58](#)

مصر اخرجوها من المعادلة لاجل هذا الاتصال الجغرافي اه لو لم تكن فلسطين محتلة يا بشمهندس احيانا بعض الناس يقولوا انتم

مكانة فلسطين دي عشان محتلة فانتم في تعاطف مع - [01:01:10](#)

وارض محتلة طبعا وهذا واجب على لكن اقصد ان لم تكن حتى فلسطين محتلة اه قيمة ارض فلسطين وبيت المقدس في المنظومة

الفكرية الاسلامية اه هو لا طبعا مش علشان ارض فلسطين محتلة هي حقيقة طوال عهد التاريخ الاسلامي وارض فلسطين لها هزه

القداسة - [01:01:23](#)

هذه المركزية وربما الناس دلوقتي بس مش واخدة بالها لكن طول التاريخ الاسلامي كان الحاج يأتي من اندونيسيا بلاد جاو ويأتي من

موريتانيا بلاد شنقيط ستكون رحلته الى الحج بيت المقدس المدينة مكة - [01:01:42](#)

او اذا جاء من الهند او من الجنوب للمناطق الجنوبية مكة المدينة بيت المقدس فهو ولذلك بيت المقدس كانت تحت اعين الخلفاء.

سواء في العباسيين او الامويين او العثمانيين بعد ذلك - [01:01:59](#)

كانت تحت اية من الخلفاء كمثل مكة والمدينة والعمارة التي موجودة يعني اغلب العمارة التي تراها الان هي عمارة العثمانيين. طب

العثمانيين دول ناس نشأوا في آآ غرب يعني في وسط الاناضول او الى غربي الاناضول. وتمددت بلادهم في البلقان. طيب فهؤلاء

حين سيطروا على بيت المقدس ما كل هذه العمارة التي - [01:02:13](#)

وحين تقرأ في كتب البلدان مسلا زي ما كما يقول ابن فضل الله العمري في مسالك الابصار في ممالك الامصار تمدح الدولة بان فيها

المساجد الثلاثة المقدسة دولة المماليك. اه. ففيها المساجد الثلاثة المقدسة وفيها الحرمين الشريفين وفيها القبلتين - [01:02:32](#)

المسجد الاقصى اية في كتاب الله يتذكره المسلمون مع كل قراءة لكتاب الله وسواء منهم في فترة الصليبيين او قبل ذلك او بعد ذلك

لم يكف المسلمون عن التأليف في فضائل بيت المقدس وفي فضائل المسجد الاقصى. هذا حديث تحدثت حتى بعيدا عن -

[01:02:52](#)

ما هو لا طبعا انما لكن ارجع الى لان بيت المقدس بهذه القداسة وبهذه المركزية فاحتلالها كان هو اشد على المسلمين من اي احتلال

اخر وتوق المسلمين الى تحريره هو اشد من توقيهم الى تحرير اي مكان اخر. والا الان سل من المسلمين يفكر في تحرير الجامع

الاموي في - [01:03:13](#)

طيب من يفكر في اعادة بناء المسجد الباطني في الهند من يفكر في اعادة بناء العواصم العثمانية التي كانت في اليونان وكانت في

صربيا وكانت في ماقدونيا او كانت في جمهوريات اسيا - [01:03:35](#)

مدى بعض هذه المساجد حولت وهي لا تزال حتى الان حظائر خنازير في ارمينيا وغيره وغيرها. نعم. يعني كثير من البلاد والمساجد

فقدت من ايدي المسلمين لكن فقد الحار الملتهب الذي لا يزال يعتدل في النفوس يعني يقلقلها - [01:03:49](#)

فلا يجعلها تستقر ويجعلها تستقر هو احتلال بيت المقدس فهي قضية تضافر فيها المعنى الديني والمعنى التاريخي والمعنى حتى السياسي يعني المتعلق بموازين القوى المعنى السياسي البراجماتي. نعم الا انت ترى التصريحات آآ تصريحات المسلمين والنصارى واليهود متعلقون جميعا - [01:04:09](#)

في بيت المقدس فلا يستطيع احد ان يتكلم عن انه يعني بيت المقدس كان قضية هامشية وانما ادخلها الاحتلال بل ولم يستطع الذين تبنوا نظرية علمانية ان يستمروا يعني حركة فتح ومنظمة التحرير. نعم - [01:04:31](#)

ما هي في الاخر ما الذي حصل؟ انهارت. انهارت وانحرفت نعم مع اوسلو. طبعا في تفاصيل كثيرة لا يتسع لها المقام. لكن من الذي لا يزال يعطي لهذه القضية حرارتها - [01:04:49](#)

الاسلاميون طيب يا دكتور ما دام ذكرت فلسطين وبيت المقدس لابد ان تذكر المقاومة المباركة يعني ونحن يعني من ضمن التشريف لنا ان نذكر حتى المقاومة الان في حلقة من حلقاتنا يعني او في كل حلقاتنا - [01:05:04](#)

الرابط بيننا وبين المقاومة كان يقال ان الثورة هي اخت المقاومة تفضلت بمثل هذا المعنى في حلقات طيب الثورة والمقاومة بداية هل الاسلام يؤيد الثورة الاسلام خلاص فيه مقاومة والاسلام يباركها والاسلام يحث عليها. بل يجعلها احيانا فرض عين على كل مسلم - [01:05:20](#)

لكن موقف الاسلام من الثورة ديت نقطة النقطة الثانية ان كانت للثورة هذا هذه القيمة الجليلة في الاسلام لماذا نرى بعض الاسلاميين اليوم بعضهم من يؤيد الثورة وبعضهم من ضد هذه - [01:05:43](#)

نعم يعني عن عن الثورة اولا ان احد مميزات الجنس العربي الذي يعني اهله الله سبحانه وتعالى ان يكون من حاملي الاسلام وخاتم الرسالات وانه جنس ابي لم يكن يرضى - [01:05:58](#)

او الذل او الاستعباد دائم الثورة والفوران. وربما هذا احد مؤهلاته لم يكن العرب اصحاب حضارة سابقة. او الحضارات يعني بادت في عدوى ثمود. لكن العرب الذي نزلت عليهم الرسالة - [01:06:17](#)

لم يكن اصحاب دولة او اصحاب حضارة او اصحاب يعني زروع واموال لا. كان لديهم آآ بعض الصفات الاساسية او التي او النفسية التي اهلتهم لحمل هذه الرسالة. منها هذه الانفة - [01:06:30](#)

هذه العزة انظر الى التاريخ آآ الاسلامي لم يكن العرب قوم آآ خنوع ولا ولا ذلة حتى وان كان ذلك له ممارسات سلبية في بعض

الاوقات يعني عانت الدولة الاسلامية منذ عهد الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه. وحتى كل التاريخ الاموي - [01:06:45](#)

العباسي الى عشرات ربما مئات الثورات الداخلية ثورات على الحكام وعلى الولاة وعلى الامراء يشعروا ان هناك مظالم ينتفضوا لهذه المظالم وتكون حروب آآ طاحنة. فيعني نحن او المسلمون العرب هم مادة الاسلام لا يتهموا بانهم يعني ليسوا قوم ثورات او انهم قوم

يعني خنوع او ذلة على العكس - [01:07:05](#)

بل ان الفقه الذي تولد في بعض الاوقات تولد حتى يهدئ من هذه الفورة حتى تستقر الدولة قليلا. الثورة بالنهاية هي واحدة من

التغيير اه وهناك اه غيرها هناك النهج الاصلاحي هناك الثورات هناك الحروب هناك يعني اه - [01:07:26](#)

امور آآ متنوعة بالنهاية هي آآ شيه لا يمكن صناعته لا يمكن توليده من العدم وانما يمكن استشرافه يمكن تحفيزه يمكن ادارته بعد آآ ان يقع ان يقع. اما مسألة صناعته من العدم هذه غير ممكنة. هي - [01:07:46](#)

تاج لظروف معينة لضغوط معينة لفرص تزهر في الافق بين الحين والآخر تنشأ عنها الثورة كما حدث في الفين وحداشر. قد نساعد

في تأجيج هذه الفرص او زيادتها. عم يمكن توقع هذه الفرص ويمكن العمل على تسريعها او آآ او - [01:08:02](#)

لكن لا يمكن صناعتها وهذا ربما فيه ايضا اجابة عن سؤال هل كانت الفين وحداشر آآ مؤامرة مصطنعة ان اردت ان تنظر الى ثورة بين قوسين مصنوعة فانزرت الى ثلاثين سنة - [01:08:19](#)

تعلم ما هي الثورة المسموعة التي لم يחדش فيها احد هكذا هي الثورة المسموعة اما الثورات فلا يقع فيها مثل هذا. بس عايز يقول

حاجة مسألة ان الثورة اخت المقاومة هذه نجدها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر
- [01:08:31](#)

الاثنين يا جماعة. سيدنا حمزة مات في قتال الكفار ومات في قتال يعني الجيش الاسلامي يقاتل كفارا طب الذي قام الى امام جائر
ده؟ النبي ما قالش امام كافر على فكرة - [01:08:51](#)

النبي قال امام جائر فامرته ونهاه فقتله الثورة اختي المقاومة هذا معنى موجود ولذلك شوف مسألة النهي الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر هذه مسألة مركزية في في آآ دين مينا - [01:09:03](#)

بل هي معنى خيرية الامة. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ومن العجيب. يعني انا آآ في كتاب صدر
من حوالي عشر سنين او اكثر نعم كتاب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الاسلامي - [01:09:18](#)

هذا الكتاب من تسعمية صفحة الفه مستشرق امريكي اسمه مايكل كوبر ينتهي في النهاية الى انه فكرة الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر كما هي في الاسلام غير موجودة في اي منهج اخر - [01:09:35](#)

تمام ويذكر حتى بيقول انه من العجيب ان علماء المؤرخين وعلماء الطبقات كانوا يهتمون بذكر انكار العلماء على السلاطين دون ان
يهتموا بذكر ايه اللي انكروا فيه يعني المبدأ يعني انت وكان ينكر على السلطان وكان كثير الوعظ وكان كثير - [01:09:47](#)

ما قالش وما يقولش في ايه. لأ حقيقة مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فلسانه فلم يستطع فقلبه. والحديث الاخر اه فمن جاهدهم بيده ويقصد الحكام الظلمة لا يقصد الان الكفرة - [01:10:14](#)

اه فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم باللسان فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
بعد الانكار بالقلب اللي هو عند منتهى العجز - [01:10:33](#)

ما فيش ايمان الايمان متعلق بانكار المنكر ولذلك كما في الحديث يعاقب العالم اذا رضي بالظلم او رضي بالمنكر آآ ان الله اوحى الى
الملائكة ان اهلكوا هذه القرية قالوا يا رب ان فيها عبدك فلان قال به فابدأوا فانه لم يتمر وجهوه لانتهاك محارمه - [01:10:47](#)

وقال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن
منكر لا يتناهون ولذلك اخذ العلماء من هذه الاية - [01:11:09](#)

ان الترك فعل الله ذكر انهم كانوا لا يتناهون عن منكر يفعلوه لئس ما كانوا يفعلون. ان الترك فعل فكيف كيف بمن يعني ايه اطمت
اثامهم وغلبت ذنوبهم على العالمين - [01:11:24](#)

آآ الثورة لا شك جزء من يعني جزء من لا يمكن الانفكاك عنه. وابن حزم في الفصل في الملل والاهواء والنحل في اول المجلد الخامس
عند كلامه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:11:43](#)

قال ولا ذكر كثيرا ممن قاموا على السلاطين. ثم قال ولا تجدوا احدا من هؤلاء الا وهو قائم بنفسه او ايد من قام بذلك حتى لو لم
يتيقن بحصول الفوز. اه - [01:11:58](#)

حتى لو لم يدرك حتى لو لم يتيقن بحصول الفوز الامر يعني الاسلام امر تكرهه الملوك فعلا لانه امر يبيث في الناس قوة تحريرية
ومقاومة يعني يقوم سيدنا عمر خطيبا في الناس فيقول ان احسنت - [01:12:17](#)

سيدنا ابو بكر. سيدنا ابو بكر لا انا كنت تقصد الموقف الاخر اللي قام له رجل من ابناء المسلمين لهذا الحاكم المسلم ليس الحاكم
الكافر يقول لو رأينا اعوجاجا نعم. لقومناك سيدنا عمر. سيدنا عمر نعم. فاقصد فعلا فكرة - [01:12:37](#)

الثورة فكرة عدم الرضوخ للظلم. فكرة ان هي فيها جزء كبير وان كانت كلها عزة. ان الانسان يعني سبحان الله قد تكون لا تكون الثورة
احيانا احنا الثورات عندنا مرتبطة دائما باسباب آآ مادية اقتصادية. احنا آآ مبارك كان الناس وصلت لمرحلة الفقر. احنا - [01:12:54](#)

لكن لأ الاسلام جاء ليحافظ على كرامة الناس قبل ان يحافظ على مصالحهم المادية واقتصادياتهم بالمناسبة اخ محمد الدقني ملاحظة
وكان اشار لها اخونا الدكتور يحيى نحن فقهونا الاسلامي من اطلال النظر فيه وتأمل في سياق التاريخ وجد انه - [01:13:14](#)

حقيقة فقه يحاول التهذئة من الثورية الهائلة الموجودة في الامة يعني فقه يحاول الحفاظ على يعني يحاول يقول للناس لا تتوروا

الا لما تحسبونها عشان لا يؤدت لا تؤدي ثورتكم - [01:13:32](#)

منكر اشد منه. يعني الفكرة المركزية في فقهننا نحن فكرة الطاعة ليه؟ لانها في مجتمع سائر ويملك الثورة بينما تجد الفكرة المركزية عند الغربيين الحرية. ليه؟ لانهم في مجتمع مستبد وطغيان والناس غير قادرة اصلا على نيل الحرية - [01:13:48](#)
فكانت هذه هي اشواقهم لكن لان لاننا مهزومين في ثقافة المسألة معكوسة نرى وكأنه فقهننا نحن فقهي يؤشر للاستبداد ونرى وكأنه الغربي فكر يعني يدعم الحرية. تحرر. والامر معكوس طيب يعني انا مستمتع جدا بالحديث مع حضراتكم لكن الوقت يعني يداهمنا - [01:14:08](#)

واحنا مش عايزين نطيل على المشاهدين اللي هم بيشتكوا من طول الحلقات احيانا احنا تحدثنا ان فكرة الثورة من صميم الاسلام في معرض الحديث قلنا ان هناك بعض الاسلاميين المحسوبين على التيار الاسلامي بيقبل هذه الفكرة او لا يقبلها او حتى من خارج التيار الاسلامي - [01:14:32](#)

كيف يجب ان تكون العلاقة الناس اللي زي حضراتكم المؤمنة بالثورة انها من صميم هذا الدين وانها من صميم وارقي افكاره. وما بين هؤلاء الذين لا يؤمنون بهذه الفكرة اسلاميين او حتى غير اسلاميين - [01:14:50](#)
نعم يعني بالنهاية الساحة تتسع للجميع لكل من يريد ان يقدم شئ لكن لابد ان يكون هناك كليات متفقة يعني لا يمكن آآ الاتفاق مع من لا يرفض الظلم والاستبداد والفساد والعبودية لا يمكن التقاطع معه في - [01:15:05](#)
هذه امور اه شرعية هذه امور فطرية هذه امور اه انسانية ولا يمكن آآ التسامح فيها لا يمكن التسامح مع من يؤيد الانقلابات وذل الناس واستعبادهم وسرقة مواردهم وثوراتهم. هذا يعني - [01:15:25](#)
مستبعد العلاقة معه او التعاون معه آآ عدمي ليس له مبرر او آآ او منطق. اما ما دون ذلك من يرى او ما زال يرى ان المسار الاصلاحى بين قوسين - [01:15:41](#)

اه لا يزال مجديا فهذا نحتاج الى حقيقة النقاش نقاش منطقي حوار يعني اه اه علمي مبني على شواهد وادلة وتحدث هل فعلا الامر هكذا ام لا؟ وهزا يسعه النقاش - [01:15:54](#)

لكن المسألة حقيقة على مستوى النقاش والحوار اظنها واضحة خاصة بعد يعني تلتاشر سنة من الثورة الامور الان يعني لم تكن اوضح مما هي عليه. ولكن المسألة قد تكون آآ نفسية في الاساس قبل ان تكون مسألة استراتيجية او آآ - [01:16:09](#)
او منطقي وهزا امر ايضا طبيعي. آآ الله سبحانه وتعالى يذكر عن الصحابة الكرام وهم خير الاجيال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم هكذا الانسان مفطور في جزء منه على طلب السلامة - [01:16:26](#)
على طلب الراحة على عدم الرغبة في المغامرة او تحمل تكاليف اه لكن نحن نقول ان هذه التكاليف آآ الهائلة تبدو هينة مقابل المصير الذي ينتظرنا جميعا ينتزر مصر ينتزر العرب ينتزر - [01:16:40](#)

اذا استمر الحال آآ على ما هو عليه فنحن ندعو الجميع ان يقف امام مسؤولياته ان يفكر الا يضع مخاوفه وهو اجسه ورغباته الشخصية محل الاستراتيجية ومحل آآ الحكمة الا يلبسها هذا الثوب. لا بأس ان انا يحيى اتعب شوية او يعني انهج قليلا فاتوارى قليلا - [01:16:56](#)

او ارجع الى الخلف. لا مشكلة في هزا ولا ولا عيب في هزا. لكن المشكلة ان اتصدر الصفوف واتقدمها والبس خوفا وعجزي ثياب الحكمة والثياب الواقعية والاستراتيجية هنعمل ايه في الناس دي - [01:17:21](#)
زي ما قال الدكتور يحيى الانسان الذليل كما يقول البشير الابراهيمي الجاهل يمكن ان يعلم والغضوب يمكن ان يحلم لكن الذي سكنت نفسه آآ الذلة لا يمكن ان يتعلم معنى العزة - [01:17:37](#)

ونحن القرآن الكريم ضرب لنا مثلا بني اسرائيل قوم رأوا معجزة يقودهم نبي من اولي العزم من الرسل لكن سكنتهم الذلة. ماذا قالوا؟ اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون. يعني كل عوامل النصر موجودة - [01:17:54](#)
ولكن نفوسهم لم تنهض بهم الحديث عن عن الذلة يعني قصدي هؤلاء الذين استناموا للذلة يعني حديث يعني اعتبر انهم اشخاص آآ

تمكن منهم المرض وهؤلاء يعني يكونوا خير ما تقدمه لهم - [01:18:09](#)

ان يتغير هذا النظام لعلهم يذوقوا معنى العزة ولعل ابناءهم آآ يعني ينشأوا في جو افضل يفارقون به ما تمكن في اباؤهم من الامراض وهذا آآ مسألة العزة هذه كما ذكر الدكتور يحيى ايضا كانت من اسباب ان العرب هم الذين نزلت عليهم الرسالة. نعم - [01:18:29](#)
قوما اهل انفة لم يكونوا خاضعين لفارس ولا للروم بل كان الرجل منهم عزيزا اه واياهم لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان دينك كان يفخر بانه ما فيش ملك بيتحكم فيه - [01:18:49](#)

من عهد عاد كان معروفا لنا قتل الملوك قصر الملوك وقتلها وقتالها هذا من اسباب نزول العرب نزول الرسالة على العرب عنتره يقول لا تسقيني كأس الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل - [01:19:05](#)

كأس الحياة بذلة كجهنم وجهنم بالعز اطيب منزل لذلك نزلت الرسالة على قوم توافق طباعهم طباعها وفتحوا الدنيا وازالوا هذه الامبراطوريات. وهذا يعني ما ينبغي ان نبثه في انفسنا وفي ابنائنا - [01:19:22](#)

يعني استلهاام العزة ونفض الذلة واشد عقوبة يعني الله تبارك وتعالى عاقب بني اسرائيل باشد عقوبة ضربت عليهم الذلة والمسكنة يعني في الختام لا اجد الا بيت شعر يعني يكون مختصر تقريبا لمثل الافكار التي عرضت في مثل هذه الحلقة. يعني وديننا دين عز لست ادري اذلة قومنا - [01:19:44](#)

من اين جاءوا؟ ديننا دين عز في التصورات ديننا دين عز في الافكار. ديننا دين عز لانه يمتلك منظومة صالحة لتسيير شؤون الناس منظومة صالحة لاصلاح الحياة واعمار الارض في النهاية بنشكر حضراتكم على هذا اللقاء. اشكر ضيفي الكريمين الدكتور يحيى

موسى والمهندس محمد الهامي على هذا الحوار الماتع - [01:20:11](#)

ان شاء الله باذن الله نلتقي بحضراتكم في حلقات اخرى مع منتصر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:33](#)